

لسان العرب

(نبع) نَبِغَ الدَّقِيقُ من خِصَاصِ المُنْخُلِ يَنْدُبُغُ خَرَجَ وتقول أَنَبِغْتُهُ
فَنَبِغَ وَنَبِغَ الوِعَاءُ بالدَّقِيقِ إِذَا كان دَقِيقاً فَتَطَايَرَ من خِصَاصِ ما
رَقَّ منه وَنَبِغَ المَاءُ وَنَبِغَ بِمعنى واحد وَنَبِغَ الرَّجُلُ يَنْدُبُغُ وَيَنْدُبُغُ
وَيَنْدُبُغُ نَبِغاً لم يكن في إِرْثِهِ الشَّعْرُ ثم قال وَأَجَادَ ومنه سمي الذَّوَابِغُ من
الشَّعْرَاءِ نحو الجَعْدِيِّ والذَّبْيَانِي وغيرهما وقالت ليلي الأَخِي لَيْلِيَّةُ أَنَبِغَ لم
تَنْدُبُغْ ولم تَكُ أَولا وكنتَ صُنْدُيًّا بَيِّنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلاً .
(* قوله « مجهلاً » تقدم في مادة صدد ضبطه بضم الميم تبعاً لما في غير موضع من الصحاح
) .

وَنَبِغَ منه شاعِرٌ خَرَجَ وَنَبِغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَنَبِغَ فِيهِمُ الذِّفَاقُ إِذَا ظهر
بعَدا كانوا يُخْفَوْنَ منه وَنَبِغَتِ المَزَادَةُ إِذَا كانت كَتُوماً فصارت سَرِيبَةً وفي
حديث عائِشةَ في أَبِيبِها Bهما غاصَ نَبِغَ الذِّفَاقِ والرِّدَّةُ أَي نَقَصَهُ وَأَهْلَكَه
وَأَذْهَبَهُ والنابِغَةُ الشاعِرُ المَعْرُوفُ سمي بذلك لظهوره وقيل سماه به زيادٌ بن معاوية
لقوله وَحَلَّاتٌ في بَنِي القَيْدِ بنِ جَسْرٍ وقد نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمُ شُؤُونٌ والهَاءُ
للمبالِغَةِ وقد قالوا نابِغَةُ قال الشاعِرُ وَنابِغَةُ الجَعْدِيُّ بالرِّمْلِ بَيَدْتُهُ عليه
صَفِيحٌ من تُرابٍ مَوْضَعٌ قال سيبويه أَخْرَجَ الألفَ واللامَ وجُعِلَ كواسِطُ التَهْذِيبِ
وقيل إن زياداً قال الشعر على كِبَرِ سنه وَنَبِغَ فسمي النابِغَةُ وقول الشاعِرِ
ومَهْمَهَةٌ صَخَبٍ هَامُها نَوابِغُها صَحْوَةٌ تَصْدِجُ قيل النوابِغُ إِناثُ الثَّعَالِبِ
قال الأزهري ولا أَعْرِفُ الشَّعْرَ ويقال نَبِغَ فلان بِيَتُّوسِهِ إِذا خَرَجَ بِطابِعِهِ
ويقال لهيْرِيَّةِ الرُّؤُوسِ نَبِغُهُ وَنَبِغَتُهُ قال وقول ليلي أَنَبِغَ لم تَنْدُبُغْ ولم
تَكُ أَولا هو من قولهم نَبِغَ فلان بِيَتُّوسِهِ إِذا أَطْهَرَ خُلُقَهُ وتركَ التَّخَلُّقَ
فكان مَعْنَاهَا أَنه ظهَرَ لُؤْمُوكَ الذي كنتَ تَكْتُمُهُ ولم يَنْدِفَعْكَ تَخَلُّقُكَ بغير
خُلُقِكَ الذي طَبِعَتْ عليه وَتَنْدُبُغَتُ بَنَاتُ الأَوْبَرِ إِذا يَبَسَّتْ فخرجَ منها
مثلُ الدَّقِيقِ